



محضر جلسة غير اعتيادية المجلس المحلي

يوم 2019/07/17

الحضور:

1. مضر يونس – رئيس المجلس المحلي
2. وجيه مسعود - قائم باعمال الرئيس
3. لؤي مسعود – نائب أول الرئيس
4. كمال ملحم – نائب ثاني الرئيس
5. حكيم يونس – عضو المجلس
6. طالب جهجاه – عضو المجلس
7. بلال عقل – عضو المجلس
8. إبراهيم أبو هلال – عضو المجلس
9. حسيب حبايب – عضو المجلس

متغيين عن الجلسة:

1. محمد مرعي – عضو مجلس
2. محمد أبو زرقعة – عضو مجلس
3. عامر جزماوي – عضو مجلس
4. رويدة يونس – مدير عام المجلس
5. انهار مصاروة – مستشارة لمكانة المرأة
6. نور جزماوي – محاسب المجلس
7. مقداد شيخ عبد – المستشار القضائي للمجلس
8. سامر سعد – مراقب المجلس

مشتركين:

1. يوسف جبارين – عضو الكنيست
2. فراس بدحي رئيس المجلس المحلي كفر قرع
3. سامي زيد نائب رئيس المجلس المحلي كفر قرع
4. احمد ملحم – الأرض والمسكن
5. مصطفى وشاحي – عن اللجنة الشعبية
6. المحامي رامي جزماوي
7. أصحاب البيوت المهدة بالهدم (إبراهيم مرزوق، محمد سيف)

افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي مضر يونس بتلخيص للحدث الأخير "الحرائق" التي اندلعت بنفس اليوم 17.7.2019 بدءا من لحظة تسلمنا النبأ وتعامل المجلس المحلي مع الحدث بما في ذلك فتح غرفة طوارئ في المجلس المحلي لتلبية احتياجات وطلبات جميع اهالي والتواصل مع الجهات اللازمة (الجهة الداخلية، سلطة



الإطفاء، المكاتب الحكومية، أئمة المساجد، وحدة التطوع، المراكز الطبية، وغيرهم) لمعالجة الامر مثل (اخماد النيران، اخلاء البيوت، تجهيز الأماكن لاستقبال المتضررين، التواصل مع الناس من خلال الرسائل القصيرة، المواقع الالكترونية، المكبرات الصوتية، تفعيل مركز الاستعلامات، الخ) والصعوبات التي واجهت السلطة المحلية مزودا الحضور بالمعلومات وبأسماء المتضررين بحيث تم وبعون الله السيطرة على الوضع وتجاوز الخطر ومن باب الاحتياط تم تخصيص دورية ليلية للتفقد ومواكبة التطورات على مدار 24 ساعة القريبية.

وأثنى على زيارة رؤساء السلطات المحلية في المنطقة كل من الدكتور سمير محاميد رئيس بلدية ام الفحم، المحامي فراس بدحي رئيس المجلس المحلي كفر قرع الذي بعث بجرافاته واتصال كل من رئيس المجلس المحلي بسمة رائد كبها ورئيس المجلس الإقليمي منشة ايلان سديه، و عرضهم لتقديم المساعدة ومد يد العون. مبينا أهمية التدريبات التحضيرية لمثل هذه الحالات التي اجدت بالنفع وخص بالشكر الأهالي، الأعضاء والموظفين الذين قطعوا اجازتهم واخرين غير تابعين لطاقتهم الطوارئ الذين حضروا للمساعدة وجميع من ساهم بتجاوز الحدث.

2

كما ووضح بان المجلس يدرس ويتواصل مع العديد من الجهات ساعيا لاقتناع الحكومة بالإقرار والاعتراف بان الحدث ناجم عن كارثة طبيعية مما يتيح تعويض المتضررين، وعرض على الحضور مرافقته لزيارة المتضررين بعد الجلسة مباشرة.

احمد ملحم اقترح اصدار بيان عن المجلس المحلي حول الحدث وشكر الجميع.

بعدها باشر رئيس المجلس بحتلنة الحضور باخر التطورات فيما يتعلق بالتخطيط وأوامر الهدم الإدارية ضمن تصحيح وتعديل القانون (كامينيتس) بحق (إبراهيم مرزوق، محمد سيف، كمال اغبارية، عقيد عليمي، وداليا جولاني) الذين رفضوا استئنافهم للمحكمة بطلب تجميد قرارات الهدم، ومحاولات رئيس المجلس المحلي عارة عر عره العديدة لتحديد موعد قريب وقبل فوات الاون أي قبل (موعد وجلسة المحكمة المقرر لبقية البيوت) لحين النجاح بعقد اللقاء الأخير يوم 2019/07/16 بكامينيتس ومسؤول دائرة الإجراءات وممثلي لجنة التخطيط اللوائية الجلسة التي طالت لساعات تم فيها شرح كافة التفاصيل والمخططات السارية ضمن العمل المكثف والمتواصل على الخارطة الشمولية وقرار المجلس المحلي بجلسته السابقة لبدء العمل على اعداد خرائط مفصلة من قبل الأهالي والمجلس للعديد من المناطق المتواجدة فيها البيوت المهدة بالهدم بهدف تحويلها من أراضي زراعية لأراضي سكنية كذلك الخروج بمناقصات مما يتيح ترخيص البيوت ويبعد شبح الهدم عنها (عمليا تم الخميس الماضي تسلم موافقة وزارة الإسكان للخروج بمناقصة لتخطيط مسطح 6 المحاذ لمسطح 3 وللوادي والمقرر تخصيصه بحسب الخارطة الشمولية لأراضي سكنية بحيث لا يمكن إتمام ذلك دون تخطيط مسطح رقم 3 مما يتيح دمج بيت إبراهيم مرزوق وكمال اغبارية الذي باشر بنفسه بالتخطيط المفصل وبموافقة المجلس المحلي - كذلك أبو خالد موجود



بالمراحل الأولى للتخطيط المفصل ومع تحرير المبالغ المادية في مطلع شهر اب لتخطيط الفتمال سيعمل المجلس على تخطيط مسطح 17 مما يتيح حماية بيته، بيت داليا جولاني وبيت عقيد علمي الذي باشر هو ايضا بالتخطيط (المفصل).

عدا عن التواصل المتواصل بالمقابل مع الشرطة التي أبدت بأنها غير معنية باصطدام مع الأهالي وعلى استعداد للتعاون لقبول اقتراح وحل وسط مثل هدم الحيطان والحفاظ على الاعمدة والمصاطب، الامر الذي هو اخف وطأة من هدم البيت بالكامل، ولتجنب تغريمهم بمبالغ هائلة، بهدف اقناع دائرة الإجراءات بتجميد امر الهدم لحين الانتهاء من التخطيط والحصول على تصديق بتأهيلها.

اللقاء لم يبشر بحسن النوايا بالتجاوب مع مطالب ومحاولات المجلس ومخططاته وجهوده المكثفة والتي حظيت بتصديق ومباركة مبدئية من اللجنة اللوائية مما استدعي إجراء بعض التعديلات واعداد خرائط معدلة كما هو ظاهر وموثق بالعروض التي تم اعدادها من قبل المجلس وعرضها عليهم، والتي تنكروا لها لاحقا، وبالتالي لم يتم اخذ قرار نهائي خلال اللقاء .

3

اليوم وللأسف تسلمنا اتصال من كامينيتس مفاده الإقرار برفض جميع الاقتراحات والمحاولات والمبادرات وإقرارهم بتنفيذ أوامر الهدم، وعلى هذا الأساس تم دعوة أعضاء المجلس، رؤساء السلطات المحلية في المنطقة، اللجان الشعبية، وأصحاب البيوت لدراسة الخطوات القادمة. موضحا بانه بُذِل أقصى الجهود واستنفدت جميع المحاولات آملا بان تكون الاحداث الأخيرة دافعا لتقدير الامر من جديد ولكسب عطفهم كون الأهالي لا تتحمل عبئ وكرثه أخرى.

احمد ملحم عن الأرض والمسكن : مبينا بان الوضع خطير يهدد منطقة وادي عارة بأكملها واقترح باعداد رسالة موقعة من قبل جميع رؤساء السلطات المحلية بالمنطقة تشرح الصعوبات والاجفاف الذي الحقه قانون كامينيتس من تغريم الأهالي وأصحاب الورش والبيوت غير المرخصة، مما يتوجب عمل جماعي جماهيري احتياطا لما يخبأه المستقبل.

مضر رئيس المجلس: مجيب بأنه سبق وبعثت رسالة باسم اللجنة القطرية وجميع الرؤساء واللجان المحلية للتخطيط وبمساعدة أعضاء الكنيست العرب في هذا السياق لتجميد قرارات الهدم وإعطاء السلطات المحلية الفرصة لانهاء التخطيط الذي باشرت به ولم يكن هناك تجاوب ادعاءً منهم بان قانون كامينيتس جاء من باب التشديد على تطبيق القانون والحد من ظاهرة البناء غير المرخص المستمرة.



בלال عقل عضو المجلس: مقترحا إقامة خيمة اعتصام شاملة للبيتين، مظاهرات شعبية متواصلة فمن الواضح بان الأساليب الرسمية لم تجد نفعاً، ومن اجل تفادي تسلم أمور هدم أخرى لبيوت أخرى لنسرع بالتخطيط المفصل،

وربط ما حدث اليوم من حرائق وتقصير بعض المؤسسات والتميز الذي كان واضح لنا، مما يصعب علينا استيعاب كارثة أخرى، لا نريد ان يتكرر ما حدث بخور صقر.

مؤنس وشاحي عضو المجلس : مضيف مقترحاً التوجه لوزير المالية "كحلون" وتفعيل مؤسسات أخرى داعمة لتفعيل ضغوطات قدر المستطاع.

مضر رئيس المجلس : عمليا تم اعداد رسالة مفصلة موجهة ل"كحلون" فيما يخص التخطيط في عرعة والمنطقة بأكملها، سنبعثها قريبا.

مؤنس عضو المجلس: وفيما يخص الشرطة لن نسمح لهم هذه المرة بهدم البيوت.

4

لؤي عضو المجلس: لنحتج كالاتيويبين

المحامي رامي جزماوي موجهها كلامه بالتحديد لأعضاء الكنيست وللحضور عامة موصفا الوضع بان هناك هجمة شرسة على منطقة وادي عارة وطالبهم بضرورة تكثيف وتركيز الجهود على المشكلة الأساسية الكامنة بالقانون نفسه، الذي يتيح لهيئات أخرى بالشروع بعملية الهدم من خلال الانتقال من الإجراءات القضائية للإجراءات الإدارية والحد من سلطة المحكمة التي تقوم عادة بتأجيل أوامر الهدم، مما يصعب على (المحامين) الدفاع، بحيث استنفدت كل السبل والادعاءات لتجميد أوامر الهدم مستشهدا بما راه صباح اليوم بحق الملفين (جولاني واخر من عين السهلة) الذين تقدموا بطلب تجميد منذ يومين واعطي بحقهم قرار بتجميد الهدم يوم الاحد وعلى سكرتاريا المحكمة اطلاع جميع الأطراف على القرار. انا لم اتصرف كعادتي كما هو متبع مع بقية الملفات بحيث لم ابعث بطلبي لدائرة الإجراءات واليوم بالتحديد بعثوا ضدي شكوى لنقابة المحامين لاني لم ابعث بالطلب لدائرة الإجراءات، من الواضح بانهم كانوا مستنفرين لتنفيذ الهدم في عارة وعين السهلة، ولما علموا بان هناك امر بالتجميد استشاطوا غضبا بصورة لم اعدها من قبل.

رامي يؤكد بان القانون ساري المفعول منذ شهر 2018/7 عادة في المحاكم تُسأل اذا كان بحوزتنا ترخيص واذا باستطاعتنا الحصول على ترخيص خلال شهرين من أجل النظر بمسألة اعطاء أمر بالتجميد لغاية 6 شهور (الامر شبه مستحيل)، وشدد على ضرورة الإسراع ومباشرة العمل على التخطيط المفصل.



النائب يوسف جبارين موضحاً بان أعضاء الكنيست العرب ضمن القائمة المشتركة وبمعية اللجنة القطرية سبق واعترضوا بشدة على تشريع التعديل على القانون المسرع بهدم البيوت، وطالبوا الحكومة وكافة المؤسسات الأخرى بإعطاء السلطات المحلية مهلة أقلها 3 سنوات لتمكن من انجاز التخطيط الشمولي وتأهيل البيوت القائمة، ولكن لم يوفقوا بمنع تبني وتشريع التعديل، جوابهم كان بان القانون جاء لسد الثغرات، ولمنع تكرار التمديد بتجميد الاوامر الصادرة عن المحكمة.

أياد مسعود سائلاً كل من رئيس المجلس المحلي والمحامي رامي جزماوي فيما لو تم مباشرة التخطيط المفصل منذ استلام امر الهدم الاول لكان الامر قابل للتجميد وكان الوضع مغايراً لما هو عليه اليوم مستعينا بالمحامي لفهم اذا بالفعل كان بالإمكان حينها انقاذ بيت محمد سيف.

رامي مجيباً بانه حتى لو باشر المجلس بالتخطيط وقتها عملياً لا يؤثر على عدم تنفيذ أمر الهدم ومسألة تطبيق القرار، لان التخطيط المفصل لم يسبق القرار بامر الهدم كما هو مفروض، ولكن وبالرغم من ذلك لا بد من المسارعة بالتخطيط المفصل.

5

أياد مسعود انا بفهم منك انه بريء

حكيم عضو المجلس: رادا على اياد مسعود مذكرا اياه بكونه عضو إدارة سابق وكونه هو من اعترض بالمصادقة على الخارطة الهيكلية وحل مثل هذه الازمات، فما باله اليوم يهاجم المجلس ويتهمه بالتقصير.

محمد سيف متهما المجلس بتسلمه (6) رسائل من اللجنة اللوائية (خاصة بيئته) تشير بوجود مفرق مكان بيته وعدم ظهور 57 بيوت قائمة، وتجاهل المجلس للمشكلة وتقديم الخارطة للجنة اللوائية في حيفا سنة 2016 دون إيجاد حل وتعديل الخارطة الهيكلية، سائلاً بمبادرة من قامت ايريس عنبار بتخطيط عارة وعرعرة؟

أياد مسعود الظاهر لا فائدة من خيمة الاعتصام او غيرها واذا لزم الامر هدم البيت نحن سنقوم بذلك ولا نسمح بتغريم إضافي، جميع هذه الجلسات سدى، اقترح اغلاق المجلس.

مضر رئيس المجلس: رادا على محمد سيف وعضو المجلس السابق أياد مسعود، فيما لو أستشهد بالمكاتيب التي وصلت المجلس بحسب ادعائه وهل المحامي على علم بها أو استشهد بها امام المحكمة، مؤكداً وموضحاً للجميع بانه تم تأخير تقديم الخارطة الهيكلية سنة كاملة.



حتى يقدموا الخارطة (اللجنة اللوائية) هم بحاجة لموافقة طرف مثل: مكتب حكومي او سلطة الأراضي، لان لينات لم تكن معنية بان تقدمها اللجنة اللوائية بنفسها وانا في حينه توجهت لقرابتك ايمن سيف أبو راني بهدف مساعدتنا لمنع مكتب وزارة المساواة الاجتماعية بتقديم الخارطة الهيكلية لعارة عرعة بصيغتها المعروضة وبالفعل وعلى هذا الأساس تم تأخير تقديم الخارطة سنة كاملة، ولكن تم تقديم الخارطة بمبادرة لينات بيلد من اللجنة اللوائية التي حصلت على موافقة سلطة الأراضي المنهال لتقديم الخارطة باسمهم دون علم المجلس المحلي، ومضر احتج بقوة ولما تم تعيين ايثار بن دافيد رفض عقد الجلسه بهدف اتاحة فرصة لإجراء التعديل المطلوب على الخارطة وهذا ما تم الاتفاق عليه لاحقا.

لكني أجدك بعدم نقلك للصورة والحقائق كاملة وصحيحة، ولا أسهل من رمي اللوم على الآخر، حتى نحمي البيوت يتطلب وقفة، ويد واحدة، ونقل الحقائق كما هي.

عمليا المرفق قائم منذ 2014 فالمجلس غير مسؤول عن عدم تفحصك للتخطيط وعدم معرفتك لذلك، وأبو علي (اياد مسعود) يعلم بوجود المرفق دون تحديد موقعه، وبالرغم من ذلك المخطط كان غير نهائي (مجرد عرض)، وعندما اكتشف المجلس المحلي بوجود 70 بيت قامت ايريس عنبار باخفائها، اعترض المجلس وبشدة على تقديم الخارطة و ب 13.06 تم ذلك.

6

وإذا فحصت الخرائط في المرحلة الأولى بيتك كان معلم بالاصفر ولاحقا بعد تعديل المجلس المحلي بيتك اليوم معلم بلون اخر أي (غير مهدد بالهدم). اما اذا كان هناك تغيير بمواقف اللجنة اللوائية؟ باعتقادي نعم. لماذا؟ لست ادري. أما بالنسبة ل (6) مكاتيب فنحن لم نستلم أي منها نحن علمنا عن مشكلة بيتك فقط مع تسلمك لأمر الهدم، وعلى هذا الأساس تم العمل والاتفاق مع اللجنة اللوائية بما يسمى (הוראות גמישות) الذي تزود بها المحامي رامي لتقديمها للمحكمة. وسؤالي برأيك لماذا كان هناك ما يسمى ب (הוראות גמישות) لإزاحة الشوارع، اذا لم يكن السبب وراء ذلك إزاحة المرفق مكان بيتك؟

توقعاتي منكم ليس تقطيع لحم بعضنا البعض، المجلس ليس بحاجة لشكر وانما يحتاج لوقفة غانمين ويد واحدة، لا يحك جلدك الا ظفرك، ونحن كمجلس معكم وندعمكم سواء فتحتم خيمة اعتصام واي مساعدة بمقدورنا تقديمها، هذا واجبنا كلنا ذاكرنا الاسماء (مضر، حكيم، كمال، بلال، حسيب، إبراهيم... جميع أعضاء المجلس) نحن معكم على طول.

خيمة واحدة لا تكفي، الخيم مفروض ان تكون في كل بيت، يوم.. يوم، ثانية.. ثانية، بوقت الشدة جميعنا أهل، نحب بعضنا، ونقف مع بعضنا البعض.

المحامي مصطفى وشاحي عن اللجنة الشعبية : عمليا إبراهيم فتح الخيمة وندعو الجميع للتواجد، غدا اللجنة الشعبية سوف تصدر بيان بالامر، وستقوم بدعوة الناس للتواجد ومستعدين أيضا لإقامة خيمة اعتصام أخرى في بيت أبو خالد اذا اذن لنا لحماية البيتين، فالتاريخ علمنا لا احد باستطاعته حماية البيوت غير أهلها وأهل بلدها، واذا بالفعل كنتم ترغبون بحماية البيوت سارعوا باحتضان العائلات ودعمها ومؤازرتها.



בלال عقل عضو المجلس : لنكن واقعيين معروف في حال لا سمح الله تم الهدم، هناك غرامات باهظة برأيي يلزم تغيير النهج لخيمة الاعتصام والتفكير بالالية لتعويض الأهالي.

مضر رئيس المجلس: حاليا المجلس غير قادر على تكبد هذه الغرامات، لكن لنفحص اذا باستطاعة اللجنة الشعبية تجنيد تبرعات.

بلال عقل عضو المجلس: نحن لا نتحدث عن المجلس المحلي.

مؤنس وشاحي عضو المجلس: هناك مبادرة بإقامة (صندوق تبرعات من اهل الخير او تشكيل لجنة تتبنى ذلك).
ايد مسعود سؤالي لرامي من الناحية القضائية هل من وسائل قد تساعد؟

المحامي رامي من الناحية القضائية العمدة على الخرائط المفصلة إنها الوسيلة الوحيدة الممكنة للحصول على الترخيص، وللأسف نحن ندرك ضرورتها فقط عند تسلمنا الأمر بالهدم، كلما سارعنا بها فالامر لصالحنا، بدونها نبقى محلنا.

مضر يونس رئيس المجلس : تم الاتفاق وضمن جلسة المجلس الأخيرة بالنسبة لبيت اغبارية وبالرغم من الخط الأزرق تبيننا الامر وهو باشر بالتخطيط، واما بالنسبة لبيت ابراهيم مرزوق، تم الخروج بمناقصة خاصة بمسطح 6 ودمجنا مسطح 3 (نحن ضمنا الموارد) يوم الخميس السابق، واما بالنسبة لبيت ابي خالد طلبنا منه البدء بالعمل على التخطيط المفصل كمرحلة أولى وفي حال تم الحصول على ميزانية بشهر 8 او توفر لدينا مبالغ من خلال تخطيط القتمال او أي مصدر اخر سواصل ذلك، كما وكان هناك جدل حول نقل التخطيط من مسطح 7 و8 التابعة لأقرباء أبي خالد في منطقة سيور (ما يقدر ب 500 بيت) والمغرمون إداريا لدفع 200 – 300 الف شافل لكل بيت (غير المرخصة) عدا عن حاجتهم الماسة لربطهم بشبكة الكهرباء وذلك من أجل تخطيط مسطح 17 ووضع بيت أبي خالد على سلم الأولويات وعلى الرغم من كل الصعوبات التي يواجهها المجلس المحلي فقط من منطلق واحد وكرسالة واحدة وهي (رفض سياسة الهدم).

النائب يوسف جبارين : باختصار عادة بقضايا هدم البيوت هناك اربع مسارات: الأول القضائي، الكل يمر به وهذه المحاولة على ما يبدو في البيتين استنفذت. المسار الثاني هو التخطيطي: أبو نزار صرح بالرغم من الإشكاليات المجلس المحلي اخذ على عاتقه ببذل الجهود وحماية البيوت، بالرغم انه غير مفهوم ضمنا. وإلا لم يكن هناك داع او حاجة للقاء بكامينييس للتوضيح بوجود مسار من هذا النوع. المسار الثالث هو السياسي أي توجه الرؤساء السلطات وأعضاء الكنيسة برسالة كحلون وتفعيل الضغوطات خاصة بعد الاحداث الأخيرة لكسب تعاطفهم بعدم



תחל כוארث אחרى. والمسار الأخير هو الجماهيري والشعبي وهو الأقوى على ما يبدو المشجع حاليا والذي يزودنا بالتفاؤل هو عدم حماس الشرطة لمسألة الهدم (مبشر) بان الشرطة تدرك أهمية التحرك الجماهيري اثر احداث قلنسوة ولا ترغب باصطدام مع الجماهير مما قد يحثها بتفعيل الضغط على المؤسسات العليا، وهناك ضغط جماهيري اخر: المظاهرات والتي قد تكون قصيرة الأمد، اما بالنسبة لخيمة الاعتصام تباعا لحديث الأخ مصطفى الامر بحاجة لموافقة الأهل أصحاب البيوت ولا جدوى بإقامة خيمة بحضور نفر او اثنين، وانما بحاجة لحضور جماهيري (كما هو معلوم فالشرطة والمخابرات تترصد البيوت دائما). عمليا مطلوب نوع من التعاضد الجماهيري والتواجد الدائم، وبحسب الظروف وتوفر مثل هذه المسارات معا قد نكسب الوقت لتجميد الهدم.

رامى: اصف هناك مسألة انتخابات الكنيست على الأبواب.

مضر رئيس المجلس – غدا سأواصل مجددا مع الشرطة ونسأل الله بان تساهم الاحداث الأخيرة بمنحنا الفرصة لكسب الوقت.